

تساوير الدواب والنعم في ضوء مخطوط عجائب
المخلوقات وغرائب الموجودات للقرويني المحفوظ في
مكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت (رقم ١٩٩١)
المؤرخ بتاريخ ٨٢٧هـ / ١٤٢٣م

إعداد

١. ريهام حسين عبد العزيز
ماجستير الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة الفيوم
أ.د. أمين عبدالله الرشيدي
أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة الفيوم
أ.د. وائل بكري رشدي
أستاذ الآثار الإسلامية وعميد كلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي

تصاویر الدواب والنعم في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت (رقم

۱۹۹۱) المؤرخ بتاريخ ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

ا.ريهام حسين عبد العزيز ... ماجستير الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة الفيوم
أ.د. أمين عبدالله الرشيدى ... أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة الفيوم
أ.د. وائل بكري رشيدى ... أستاذ الآثار الإسلامية وعميد كلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي

الملخص

تتناول الدراسة تصاویر الدواب والنعم في مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا المؤرخ بتاريخ ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م وذلك من خلال دراسة وصفية لعدد ثلاثة عشر تصويرة تنشر وتدرس لأول مرة ، وتتناول الدراسة رسوم الدواب والنعم وقسم القزويني كل جزء علي حده فبدأ بالدواب والتي احتوت علي مجموعة معينة تتمثل في الفرس ، البغل ، الحمار ، الحمار الوحش ، اما عن النعم فهو الجزء الأكبر فجاء متمثلا في إيل ، البقر ، بقر الوحش ، جاموس ، زرافة ، الضأن ، المعز ، ظبي ، إيل ، وأشتملت الدراسة علي كل حيوان من حيث النوع والتصنيف والمميزات الفنية ، وقد توصلت الدراسة الي عدد من النتائج المهمة في مجال تخصص التصوير الإسلامي .

أسباب اختيار الموضوع

- ۱- نشر ودراسة عدد ثلاثة عشر تصويرة تمثل الدواب والنعم من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا تنشر وتدرس لأول مرة.
- ۲- نشر ودراسة لمجموعة من تصاویر الدواب التي ندر ظهورها بالفنون الإسلامية بشكل عام والمخطوطات الإسلامية بشكل خاص .

۳— شغفي نحو دراسة تصاویر الحيوانات وإبراز الخصائص الفنية لدي كل حيوان من الحيوانات في المخطوط محل الدراسة .

۱-الدراسات السابقة :

_____ ريهام محمد يسرى جعفر ، دراسة أثرية فنية لنسخة مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظة بمكتبة الأزهر تحت رقم عام ۱۳۲۸۰۲ رسم رقم خاص ۹۲۳۷ معارف عامة ، رسالة ماجستير ، قسم الآثار الإسلامية ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ۲۰۲۰ م ، وأفادت هذه الدراسة موضوع البحث فيما يتعلق بالدراسة التحليلية في تصنيف الرسوم الحيوانية .

_____ الديميري (كمال الدين حسين) (۸۰۸هـ/۱۴۰۵م) : حياة الحيوان الكبرى ، ويليه عجائب الحيوان من كتاب وغرائب الموجودات للعلامة زكريا بن محمد بن محمود القزويني (۶۰۰هـ - ۶۸۲هـ)، تصنيف وتهذيب أسعد الفارس، ط۱، دار طلاس، دمشق ۱۹۹۲م ، وأفادت هذه الدراسة موضوع البحث فيما يتعلق بعلم الحيوان وأسمائهم وتصنيفهم المختلفة.

_____ الجاحظ (أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ت : ۲۵هـ / ۸۴۶م) : كتاب الحيوان ، ج ۷، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط ۱، ۱۹۶۸م ، وأفادت هذه الدراسة موضوع البحث فيما يتعلق بحياة الحيوان وبيئته المختلفة .

_____ ميادة إبراهيم عطية إبراهيم ، مخطوطات بستان سعدي الشيرازي ، دراسة أثرية فنية ، رسالة دكتوراه ، قسم الآثار الإسلامية ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ۲۰۲۳ ، وأفادت هذه الدراسة موضوع البحث فيما يتعلق برسوم الدواب والنعم .

الكلمات الدالة : عجائب ، المخلوقات ، غرائب ، الموجودات ، الحيوانات ،

النعم ، الدواب

Depictions of beasts and cattle in the view of the manuscripts of Wonders of makhluqatwa gharayib al mawjudat of al qazwini preserved in the library of the laleli mosque in turkey (no.1991) dated back to 827ah /1423ad

Summary

The research dealt with the study of depictions of animals, especially beasts and cattle, in the manuscripts of Wonders of makhluqatwa gharayib al mawjudat of al qazwini preserved in the library of the laleli mosque in turkey.

Al-Qazwini divided and classified each part separately, starting with the beasts , which contained a specific group represented by the horse, the mule, the donkey, and the zebra.

As for the cattle, it is the largest part, represented by camels, cows, wildebeest, buffalo, giraffe, sheep, goats, elk, and deer

The research included studying each animal in terms of type, classification, features, and the most important properties of its parts, and explaining all the images accurately.

The reason for the importance of choosing this topic is to present a new, previously unstudied copy of one of Al-Qazwini's Book of Wonders, and to highlight the artistic characteristics of the conceptual school that this copy represents .

As well as the artistic style of the various elements and the artistic and aesthetic values they contain for each image, clarifying the relationship of the image to the body of the text that it explains, and identifying all the designs and anatomical proportions and what came to each image through the backgrounds and colors and what it contains of human and animal drawings, natural landscapes, and others.

For previous studies

There are two types: direct and indirect. Among the direct studies that dealt with the core of the subject and the indirect studies that dealt with the subject in a different way, wonder books and manuscripts, I will mention some of them .

_ Al-Dimiri (742/808 AD), The Life of the Great Animal, edited by: Asaad Al-Fares Tlass for Studies, Translation and Publishing, Damascus, 1992.

_ Al-Jahiz (255 AH / 869 AD): The Animal edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Babī with Nine Sons, vol. 1, 2nd ed., Cairo 1965.

_ Reham Muhammad Yousry, an artistic archaeological study of the copy of Al-Qazwini's Wonders of makhluqatwa gharayib al mawjudat of al qazwini preserved in Al-Azhar Library under No. 132802 in Al-Azhar Library, MA, Al-Azhar College, Cairo University, 2018 AD.

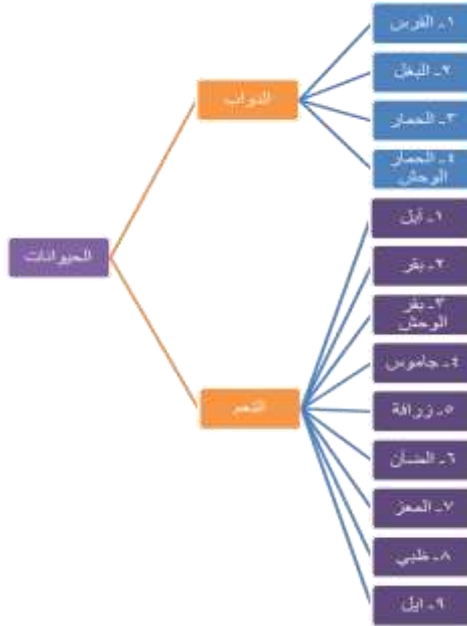
_ Ihab Ahmed Ibrahim, a new study of the Wonders of makhluqatwa gharayib al mawjudat of al qazwini preserved in the Bavarian State Library in Munich under preservation number 463, Journal of Manuscript Sciences, Volume 4, Issue 4, 2021 AD.

_ Ahmed Raqadi, Animal Welfare, a dissertation submitted to obtain a doctoral degree, specialization in Sharia and Law, Department of Islamic Sciences, University of Oran 2012-2013.

_ An illustrated Wonders of makhluqatwa gharayib al mawjudat of al qazwini , written by Dr. Salah al-Din al-Munajjid.

-_The Book of Wonders of makhluqatwa gharayib al mawjudat of al qazwini , by the learned Imam Zakaria bin Muhammad bin Mahmud Al-Kufi Al-Qazwini, published by Al-Ala Publications Foundation, Beirut, Lebanon, p. 7120 AD..

KEY WORDS : WONDERS, CREATURES, Gharayib, al mawjudat, Animals, beasts, cattle



شكل (۱) يوضح تقسيم القزويني للجزء الخاص بالدواب والنعم من عمل الباحثة

اولاً: الدواب

لوحة (۱)

موضوع التصوير : الفرس

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر : تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من الدواب

الوصف :- تمثل التصوير الفرس الذي جاء في وضع الوقوف متجها نحو اليسار، ولقد رسم باللون البني المائل الي الأحمر ولكن الشعر فوق عنقة وشعر ذيله باللون الأسود، ولقد نجح المصور في رسم النسب التشريحية لجسم الفرس من حيث البطن وعضلات الأرجل ، وتتاسق الجسم حيث عبر عن الجزء الأمامي الذي يبدأ من الكتف أنه أرفع من الجزء الخلفي ، حيث منطقة الأرداف فهي أسمن وذلك لأنها مصدر

اريهام حسين ، ، أ.د.امين الرشيدى ، أ.د.وانل بكري رشيدى _____مجلة كلية الأثار بقنا (العدد التاسع عشر ۲۰۲۴م) (الجزء الثاني)

حركة الفرس وتتوقف عليهما قوة إندفاعه ، ولكن لم يوافق في رسم الرأس فهي صغيرة غير مناسبة للجسم فهي خالية من الشعر وجاءت الملامح العيون الكبيرة الملونة باللون الأخضر والأذن الصغيرة الحجم ، اما بالنسبة للخلفية فعبر الفنان عنها باللون الأزرق السماوي ، ولكنها يتخللها مجموعة من السحب الصينية المحورة التي لونت باللون الأخضر .

لوحة (۲)

موضوع التصوير : البغل

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر : تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من الدواب

الوصف : — تمثل التصوير البغل والذي جاء عبارة عن بغل في حالة حركة في وضع المشي متجها نحو اليسار، ولوحظ ذلك من خلال تقديم الأرجل الامامية عن بعضها لون البغل باللون الرصاصي ، ونجح المصور في رسم النسب التشريحية من حيث الجسم وإبراز عضلاته وكذلك رأسه مع الجسم واللامح من حيث العيون الملونه اللون الأخضر والأذن الكبيرة والشعر الأسود الذي يتدلي من أعلي رأسه حتي كتفه ، وجاء ذيله مرفوع من النهاية ويتدلي منه الشعر الأسود المنسدل ، اما عن كعب أرجله فهي تشبه كعب رجل الفرس ، اما بالنسبة للخلفية فعبر الفنان عنها باللون الأزرق السماوي ، ولكنها يتخللها مجموعة من السحب الصينية التي لونت باللون الأخضر .

لوحة (۳)

موضوع التصوير : الحمار

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من الدواب

الوصف :- تمثل التصويرة الحمار والذي جاءت عبارة عن صورة حمار واقفا في اتجاه جهه اليسار ، فهو في الشكل العام اشبه بفرس والبغل ولكن أقل منه في الحجم ، وعبر الفنان عن النسب التشريحية من خلال جسده وأربع القوائم اثنتان أماميتان قصيران بالنسبة للإثنان الخلفيان ، وكذلك الرأس بالنسبة للجسد والتي جاءت ملامحه الأذن الطويلتان الممتدان الي الأمام والعيون المسحوبة الملونة باللون الأخضر والفم الكبير ، ولون الحمار باللون الرصاصي والخطوط والتفاصيل المحددة باللون الأسود ، واما بالنسبة للخلفية فجاءت أرضية زراعية باللون الأخضر الزراعي ويوجد بعض الحشائش في الأرضية لونت باللون الأخضر.

لوحة (٤)

موضوع التصويرة : الحمار الوحش

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من الدواب

الوصف :- تمثل التصويرة الحمار الوحش والذي جاءت عبارة عن صورة حمار وحشي واقفا في اتجاه جهه اليسار فهو في الشكل العام أشبه بفرس والبغل ، فلون باللون الأخضر الداكن ماعدا منطقة البطن من أسفل لونت باللون الرصاصي واستخدم الفنان اللون الأسود في تحديد الخطوط والتفاصيل المحددة للجسم وكذلك الشعر الذي يعلو الرأس حتي نهاية الذيل ، اما عن النسب التشريحية فلم ينجح في أبرزها حيث جاءت الرأس صغيرة الحجم عن الجسد والرقبة طويلة غير مناسبة لهم ، اما عن الملامح فجاءت الأذن طويلة ممتدة الي الامام والعيون اللوزية الملونة باللون الاخضر،
اريهام حسين ، ا.د.امين الرشيدى ، ا.د.وانل بكري رشيدى _____مجلة كلية الأثار بقنا (العدد التاسع عشر ۲۰۲۴م) (الجزء الثاني)

واما بالنسبة للخلفية فجاءت أرضية زراعية باللون الأخضر الزراعي ويوجد بعض الحشائش في الأرضية لونت باللون الأخضر، ووجد بعض السحب الصينية التي لونت باللون الاخضر .

ثانيا: النعم

لوحة (٥)

موضوع التصويرة : إبل

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ٨٢٧هـ / ١٤٢٣م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من النعم

الوصف :- تمثل التصويرة إبل حيث صور وهو متجها نحو اليسار والذي لون باللون الاخضر الزيتي المائل الي البني الداكن ، وجاءت الملامح عبارة عن رأس جمل كبيرة ، وعيون لوزية ، وفم كبير مفتوح ، وأذن صغيرة يغطيها الشعر وذلك لمنع دخول الرمال فيها وأعلي قمة الرأس جاءت الشعر اللون الأسود ويصل الرأس بجسد من خلال رقبة طويلة تتصل بجسد والتي جاء الي تكون من سنامه الذي غطيت بكساء الجمل التي جاءت باللون الأصفر وخيوطها التي تلتف حول الجسد لثبنتها جاءت باللون الأزرق المخطط ويتهي الجسد بذيل الجمل ، ويحمل جسد الجمل أربعة قوائم ينتهي كل قائم منهم من الأسفل بخف والذي جاء عبارة عن وسادة عريضة يغلفها جلد سميك تساعده علي السير فوق الرمال الناعمة ، واما بالنسبة للخلفية فجاءت باللون الأصفر الذهبي لتعبر عن البيئة الصحراوية .

لوحة (٦)

موضوع التصويرة : بقر

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ: ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من النعم

الوصف :- تمثل التصويرة بقرة بيضاء اللون والتي جاءت في وضع الوقوف متجه جهة اليسار وقد عبر المصور عن البقرة برسم البقرة سمنه كبيرة الحجم ذات رأس مخروطية جاءت ملامحها العيون الدائرية الواسعة السوداء اللون ، والأنف الصغيرة ، والفم الكبير الواسع وتنتهي الرأس بقرنين كبيران مقوسان ، اما عن الجسد فجاء سمين يوجد فيه بروز من بداية الظهر وينتهي الجسد بذيل طويل نسيبا وينتهي بشعر البقرة باللون الأسود ، اما بالنسبة للخلفية فجاءت خلفية زراعية باللون الأخضر الزراعي ويتخللها مجموعة من السحب الصينية والحشائش الخضراء اللون .

لوحة (۷)

موضوع التصويرة : بقر الوحش

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات و غرائب الموجودات للقزويني

التاريخ: ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من النعم

الوصف :- تمثل التصويرة بقر الوحش صور هذا الحيوان أقرب الي صورة الوعل في حالة المشي جهة اليسار ولقد لون باللون الأصفر المائل الي البني والذي جاءت ملامحه العيون الواسعة السوداء اللون ، والفم الكبير الواسع ، ويخرج من رأسه القرنين التي جاءت علي هيئة فروع شجرة طويلة متشعبة باللون البني اللون ، واستخدم المصور اللون الأسود في تحديد التفاصيل الداخلية والخارجية للحيوان ، واما بالنسبة للجسم فتحمله أربع قوائم اثنان أماميان قصيران وانحف من الخلفيان فجاء القائمان

الخلفيان اسمن وأطول بالنسبة للاماميان ، اما بالنسبة للخلفية فيتخللها مجموعة من السحب الصينية ، وجاءت صفراء لتدل علي البيئة الصحراوية .

لوحة (۸)

موضوع التصويرة : الجاموس

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من النعم

الوصف :- تمثل التصويرة الجاموس والتي جاءت أقرب وأشبه بشكل الضفدع بطريقة جلوسه، ولكنه بجسم جاموس والذي لونت باللون الرصاصي وتمكث علي قوائمها الخلفيان وتقوم علي قوائمها الأماميان والذان جاءوا أسمن من الخلفيان ، ويظهر من أعلي ظهره بروز ، واما عن الملامح جاءت الرأس مخروطية يتوسطها العيون الواسعة الخضراء اللون ، والفم الواسع ، وننتهي الرأس بقرنين حاديين مدبيين الي الأمام ، وينتهي الجسد بذيل طويل جدا، وميز المصور الجسم بمجموعة صغيرة من الدوائر، واستخدم المصور اللون الأسود في تحديد التفاصيل الداخلية والخارجية للحيوان ، واما عن الخلفية فجاءت خلفية زراعية باللون الأخضر والحشائش الصغيرة والسحب الصينية باللون الأخضر .

لوحة (۹)

موضوع التصويرة : زرافة

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من النعم

الوصف :- جاءت التصويرة في النسخة محل الدراسة لوحة (۹) تعبر عن الزرافة والتي جاءت عبارة زرافة ولكنها في وضع تشبه وضع عوء الذئب حيث جاءت طويلة الرقبة جدا حيث انها خرخت عن حدود التصويرة ، وطويلة الايدي ، وقصيرة الرجلان الخلفيان وتقوم بمد جسديها ورقبتها وترفع راسها نحو اعلي تشبه وضع العوء ، ومن حيث الملامح فجاءت عبارة عن رأس مخروطية يتوسطها عينان بارزتين ، وتخرج من اعلاها اذنان صغيران رأسيان ، وقرنين حادين مدبيين ، وجاء الجسد يتكون من مجموعة من المعينات بداخل كل معين نقطة دائرية بيضاء اللون ولونت المعينات باللون الابيض ايضا وذلك علي الجسد الذي لون باللون البني ، اما بالنسبة للخلفية فجاءت باللون الأزرق السماوي يتخللها مجموعة من القواقع التي لونت باللون الأخضر.

لوحة (۱۰)

موضوع التصويرة : الضأن

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من النعم

الوصف:- تمثل التصويرة الضأن والذي جاء وهو في وضع الوقوف متجها اتجاه اليسار ولقد صوره المصور هو صغير الحجم حيث جاءت ملامحه التي عبارة عن رأس مخروطية يتوسطها العيون اللوزية السوداء اللون، والفم الكبير الواسع ، والاذن الصغيرة ، والقرنين القصران ، اما عن البدن فجاء يحمله أربعة قوائم وهو ثمين البدن وينتهي بده بذيل يكسوه فروه بين ارجله الخلفية ، لون البدن باللون الأبيض وعليه مجموعة من البقع السوداء اللون ، اما بالنسبة للخلفية فجاءت أرضية المخطوط ويتخللها مجموعة من القواقع الخضراء اللون .

لوحة (۱۱)

موضوع التصويرة : المعز

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من النعم

الوصف:— تمثل التصويرة المعز والتي جاءت عبارة عن معزة ذات أربع قوائم القائمان الخلفيان اسمن من الاماميان وجاءت في وضع الوقوف تتجه نحو اليسار ، وجاءت ملامحها الرأس المخروطية والعيون البارزة التي تتوسطها التي لونت باللون الأسود والفم الواسع والشعر الأسود الذي ينسدل أسفله ، والاذن الطويلة ، والقرون الطويلة جدا السوداء اللون ، اما عن البدن الذي جاء باللون الرصاصي الغامق والذيل القصير ، اما عن الخلفية فجاءت خلفية زراعية تحتوي علي الحشائش الصغيرة والنباتات الخضراء اللون وبعض السحب الصينية التي لونت باللون الأخضر .

لوحة (۱۲)

موضوع التصويرة : ظبي

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من النعم

الوصف:— تمثل التصويرة ظبي والذي جاءت عبارة عن ظبيين يتجهان جهة اليسار أحدهما واقف والأخر يجثو علي ركبتيه حيث صور الظبي الواقف الذي يتجه جهة اليسار ويحمله قوائم الأربعة حيث جاء القائمان الخلفية اثنان من الاماميان وينتهي

تصاوير الدواب والنعم في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت (رقم ١٩٩١) المؤرخ بتاريخ ٨٢٧هـ / ١٤٢٣م

الجسد بذيل صغير ، واما عن الملامح فجاءت الرأس المخروطية والعيون اللوزية الواسعة والاذن الكبيرة الممتدان لاعلي وجاءت باللون الاخضر الزيتي ، بينما جاء الطبي الأخضر يجثو علي ركبته أسفل الأول وجاءت نفس ملامحه وجسده ، اما بالنسبة للخلفية جاءت خلفية نباتية وجد بيها مجموعة من النباتات والحشائش الصغيرة التي لونت باللون الأخضر الزراعي .

لوحة (١٣)

موضوع التصوير : ايل

المخطوط : مخطوط عجائب المخطوقات وغرائب الموجودات للقزويني

التاريخ : ٨٢٧هـ / ١٤٢٣م

مكان الحفظ : مكتبة جامع لاله لي بتركيا

المصدر: تنشر وتدرس لأول مرة

نوعه : من النعم

الوصف:— تمثل التصوير ايل والذي جاء عبارة عن ايل في وضع الوقوف متجها نحو اليسار ، وله أربع قوائم القائمان الخلفيان اسمن من القائمان الأماميان ولون الايل باللون الأخضر الزيتي، اما بالنسبة للملامح جاءت الرأس المخروطية الشكل والعيون الدائرية السوداء اللون والفم الكبير الواسع ، وتنتهي الرأس بالقرون المقوسة الي الخلف الحادة الكبيرة الحجم وجاء لونه باللون الرصاصي ، وعبر المصور عن التفاصيل الخارجة باللون الأسود ، اما بالنسبة للخلفية فجاءت باللون الأزرق السماوي ، ويتخللها مجموعة من السحب الصينية التي لونت باللون الأخضر .

الدراسة التحليلية لتصاوير الدواب والنعم

١— رسوم الفرس

يعد الخيل^١ من أكثر الحيوانات التي تستخدم في المعارك والحروب ، وعلي الرغم من ذلك فهو من الحيوانات الإليفة التي يستطيع الإنسان تربيتها وتكون علي ولاء له^٢ ، وذكرت الخيول في القرآن الكريم في سورة الأنفال في قوله تعالى (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ^٣ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ^٤) ، وفي سورة اخري اقسام به في قوله تعالى (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا * فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا * فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا * فَأَأْتِرْنَ بِهِ نَفْعًا * فَوْسَطُنَّ بِهِ جَمْعًا^٥) ، وذكر ايضا في السنة النبوية فقد حدثنا يحيي بن يحيي قال : قرأت علي مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : "الخيول في نواصيها الخير الي يوم القيامة وأهلها معانئون عليها، فامسحوا بنواصيها، وادعوا لها بالبركة، وقلدوها، ولا تقلدوها الأوتار^٥ " وأيضا ما رواه عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الخيلُ ثلاثةٌ : ففرسٌ للرحمنِ ، وفرسٌ للشيطانِ ، وفرسٌ للإنسانِ ، فأما فرسُ الرحمنِ ؛ فالذي يُرْتَبَطُ في سبيلِ اللهِ؛ فعَلْفُهُ وروثُهُ وبولُهُ في ميزانه، وأما فرسُ الشيطانِ فالذي يَقَامِرُ أو يَراهنُ عليه، وأما فرسُ الإنسانِ فالفرسُ يَرتَبِطُها الإنسانُ يَلْتَمِسُ بطنَها؛ فهي سترٌ من الفقر^٦ "

ويلاحظ أن الفنان وفق في ابراز السمات الجسمانية المميزة للخيول في النسخة موضوع الدراسة فرسمه في وضع المشي متجهه جهة اليسار مراعي النسب التشريحية السليمة ، فجاءت القوائم الأربعة طويلة ورشيقة ، والأذان مدببة ، والعيون

^١ الخيل : جماعة الأفراس لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر ، وقيل مفردة خائل قاله أبو عبيدة، وهي مؤنثة والجمع خيول ، وقال السجستاني : تصغيرها خييل، وسميت الخيل خيلاً لاحتبالها في المشية فهو على هذا اسم للجمع عند سيبويه ، وجمع عند أبي الحسن ويكفي في شرف الخيل أن الله تعالى أقسم بها في كتابه (والعاديات ضبحا وهي خيل الغزو التي تعد فتضبح أي تصوت بأجوافها. كمال الدين محمد بن موسى الدميري : حياة الحيوان الكبرى ، ٧٤٢ — ٨٠٨هـ ، ص ٥٢

^٢ مروة عمر محمد حسن المتولي : التصاویر الأدمية والحيوانية على الخزف والمعادن والنقود القاجارية، دراسة أثرية فنية مقارنة (١١٩٣ — ١٣٤٣هـ / ١٧٧٩ — ١٩٢٥م) ، رسالة ماجستير، كلية الآثار ، جامعة القاهرة، ص ٢١٨

^٣ القرآن الكريم : سورة الأنفال ، الآية ٦٠

^٤ القرآن الكريم : سورة العاديات ، الآية ١

^٥ رواه الألباني: في صحيح الترغيب، عن جابر بن عبد الله ، ص: ١٢٤٩، حديث صحيح.

^٦ رواه الألباني : في صحيح الجامع، عن عبد الله بن مسعود، ص ٣٣٥، حديث صحيح.

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) .ريهام حسين ، أ.د.أمين الرشيدى ، أ.د.وائل بكري رشيدى

الواسعة الكبيرة علي جانبي الرأس ، وله عنق طويل ومنحني الي الأمام ، وينتهي جسديه بذيل طويل يصل حتي منتصف القوائم الخلفية وينتهي بمجموعة من الشعر الأسود الناعم المنسدل خلفه وهي تعد من معالم جمال الفرس ، وظهور الدقة في استخدام اللون البني المحمر، فضلا عن دقة الفنان في إبراز تفاصيل الجسم والعضلات.

٢— رسوم البغل

البغل هو المتولد من الفرس والحمار^٧ ، وذكر البغل في القرآن الكريم في قوله تعالي (وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)^٨ ، وذكر البغل في السنوية النبوية عن " علي بن أبي طالب قال : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً فَرَكَبَهَا فَقَالَ عَلِيٌّ لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ فَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ"^٩.

يسمي بغل أو نغل وترجع التسمية إلى الوالدين ، ويطلق اسم البغل علي الحيوان المتولد نتاج تزاوج ذكر الحمار وأنثي الحصان، وهو يشبه الحصان في الحجم وشكل الجسم، ولكنه أقصر في الطول، وأقل ذكاء من الحصان ، الأذان طويلة، وينهق مثل الحمار، أما المتولد نتاج تزاوج ذكر الحصان وأنثي الحمار فيطلق عليه اسم نغل، وهو أصغر حجماً ويشبه الحصان أكثر، في الأذان القصيرة والرأس الطويل^{١٠}.

وقد وافق أن الفنان أبرز السمات الجسدية المميزة للبغل بصورة اقرب الي الطبيعة ، حيث صوره في وضع جانبي بوضع الحركة ماشيا جهة اليسار، ورغم أنه كثير الشبه بالحصان ، إلا أن الفنان قد راعي الدقة في التمييز بينهم ، فقد جاء البغل بجسم أقل من الحصان فهو متوسط الحجم وقوائمه الأربعة أقل من الحصان ، فهو حركاته بطيئة

^٧ القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة الوجه ٢٣٦

^٨ القرآن الكريم : سورة النحل ، الآية ٨

^٩ رواه الألباني : صحيح أبي داود ص: ٢٥٦٥ ، حديث صحيح

^{١٠} أسماء محمد شحاتة ابراهيم : التصاویر العلمية لمخطوط فرح نامه المحفوظ بالمكتبة الطبية التاريخية بجامعة يال بالولايات المتحدة الأمريكية ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ، رسالة ماجستير، ص ٣٩١
اريهام حسين ، أ.د. أمين الرشيدى ، أ.د. وائل بكري رشيدى _____ مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

عن الحصان ، ووافق الفنان في التعبير عن عضلات الجسم بشكل أقواس وخطوط منحنية علي البطن وأعلي الأرجل وفي الأكتاف .

وبرع الفنان في أبراز باقي السمات الجسمانية مثل طول الظهر الذي يتميز به البغل ، وأذان طويلة مدببه ومنتصبة ، والعيون المتسعة ، ورأس صغيرة وأنف مدببة ، وظهور شعر الظهر وكذلك شعر نهاية الذيل ، ووفق الفنان في استخدام الألوان بطريقة أقرب الي الطبيعة فقد جاء الجسد باللون الرمادي ولونت الأجزاء الداخلية باللون الأبيض وكذلك حول الخطم والأذان ملون باللون الأبيض ، ولون الشعر الذي أعلي الظهر والذيل باللون الأسود .

٣ — رسوم الحمار والحمار الوحش

هو أصبر الكائنات وأكثرها قناعة وإطاعة وخدمة لبنى الإنسان ، وهو أقدم وسائل النقل وأكثرها استمرارية في التاريخ، تغذى من لحمه الكثير من شعوب العالم القديم، وعلى ظهره نقلت الأحمال والسلع لتبنى أعظم الحضارات، ونظرا للأهمية التي كان يتمتع بها كثيرا ما رافق النبلاء إلى قبورهم أو دفن بالقرب منهم^{١١}، وذكر الحمار في القرآن الكريم في الكثير من الآيات الكريمة منها (وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)^{١٢}، (وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ)^{١٣}، (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)^{١٤}، (... وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى ...)^{١٥}، (كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ

^{١١} ميادة أبراهيم عطية أبراهيم : مخطوطات بستان سعدي الشيرازي ، رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ،

قسم الآثار الإسلامية ، ٢٠٢٣م ، ص ٣٩٨

^{١٢} القرآن الكريم : سورة النحل الآية ٨

^{١٣} القرآن الكريم : سورة لقمان الآية ١٩

^{١٤} القرآن الكريم : سورة الجمعة الآية ٥

^{١٥} القرآن الكريم : سورة البقرة الآية ٢٥٩

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) .أ.د.رهام حسين ، .أ.د.أمين الرشيدى ، .أ.د.وائل بكري رشيدى

مُسْتَفْرَةٌ^{۱۶} ، وذكر الحمار في السنة النبوية عن معاذٍ قال: كنتُ ردف^{۱۷} رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على حمارٍ يقالُ لَهُ عْفِير^{۱۸}.

برع الفنان في إبراز الصفات الجسدية المميزة للحمار فقد عبر عنها بشكل أقرب الي الطبيعة ، فقد رسم الحمار بجسد قوي وضع جانبي بوضع الحركة ماشيا جهة اليسار ، ورغم أنه كثير الشبه بالحصان والبغل ، إلا أن حرص الفنان في القدرة علي أظهار الفرق بينها فجاءت القوائم الأربعة قصيرة وقوية ويلاحظ ضيق المسافة بين القوائم الأربعة للتعبير عن الحركة البطيئة ، وقد وافق الفنان في التعبير عنه فجاءت الرأس جاء كبيرة الحجم ، والآذان طويلة ، والخطم طويل ومدبب من نهايته ، ويظهر أعلي الجسد خط الظهر الطويل الذي وجد به الشعر الأسود الذي يمتد الي نهاية الذيل ، ويتشابه أسلوب رسم الحمار مع الحمار الوحش في تفاصيل الوضع الجانبي والمشى جهة اليسار وتفاصيل الجسد والقوائم الأربعة والرأس والخطم الطويل والآذان المدببة والحوافر ولكن اختلف في الألوان فجاء الحمار باللون الرمادي أما الحمار الوحش باللون البني .

٤ — رسوم الإبل

الأبل^{۱۹} أنعام قوية الأبدان طويلة الأعناق ، من أكثر الحيوانات صبرا علي الجوع والعطش ، وأقدرها علي تحمل البرد وعناء السفر ، فإن حملت أثقلت ، وأن سارت

^{۱۶} القرآن الكريم : سورة المدثر الآية ٥٠

^{۱۷} هذا الحديث يُبَيِّنُ تَلَطُّفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ المخلوقات، حتَّى الحيوانات، حيثُ كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يركبُ الحمارَ ويتخذُ له اسماً، وفيه يقولُ معاذُ رضي اللهُ عنه: "كنتُ ردفًا"، أي: أركبُ خلفَ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على حمارٍ يركبُهُ، يُقالُ له: عْفِيرٌ"، قيل: إنَّ عْفِيرًا تصغيرُ عَفْرٍ، وهو الَّذي لونه لونُ الترابِ. وفي الحديث: مشروعيةُ تسميةِ الدوابِّ وغيرها

^{۱۸} رواه الألباني : صحيح أبي داود ، ص ٢٥٥٩ ، حديث صحيح

^{۱۹} الإبل : بكسر الباء الموحدة وقد تسكن للتخفيف. الجمال : وهو اسم واحد يقع على الجمع وليس يجمع ولا اسم جمع ، إنما هو دال على الجنس كذا قاله ابن سيدة، وقال الجوهري : ليس لها واحد من لفظها مؤنثة ؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الأدميين فالتأنيث بها لازم، وإذا وهي . صغرتها أدخلت عليها الهاء ، فقلت : أبيلة وغنيمة ونحو ذلك . وربما قالوا للإبل إبل بإسكان الباء كما تقدم والجمع أبال، والنسب تير إيلي بفتح الباء. روى ابن ماجة عن عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي ع قال : الإبل عز لأهلها والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم اريهام حسين ، ا.د. أمين الرشيدى ، ا.د. وائل بكري رشيدى _____مجلة كلية الأثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

أبعدت ، أن حلبت أورت ، وأن نحرت أشبعت ، تنتمي الي فصيلة الإبلات^{٢٠} ، والجمال لديها قدرة هائلة علي البقاء علي قيد الحياة لفترات طويلة بدون ماء ، والجمال هو الذكر من الإبل والأنثى من الناقة ، وذكر الجمال في القرآن الكريم في قوله تعالي (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)^{٢١} ، (وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَكَرَيْنِ حَرَمٌ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)^{٢٢} ، وجاء ذكر الإبل في السنة أنك إذا سجدت لا تسجد كما يبرك البعير ، كما جاء في حديث أبي هريرة في سنن أبي داود والنسائي: "إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير". وجاء ذكر الإبل في السنة: "يجوز إن تبيع بعيرا ببعيرين أو بأربعة أو بخمسة، فلا ربا في الإبل وهو حي"، يعني ناقة بناقتين بثلاث بأربع، لا إشكال في ذلك. جاء الجمال في النسخة موضوع الدراسة من النوع وحيد السنام أي ذو السنام الواحد ، وأكتفي الفنان برسم الجمال في وضع الجانبي ماشيا الي اليسار ، ووافق الفنان في التعبير عن البطى والهدوء للجمال فجاءت قوائمه الأربعة علي الأرض أحدهما تتقدم علي الاخري وظهر ضيق المسافة بينهم ودل ذلك علي بطى الحركة ، ويتضح أسلوب الفنان في إبراز تفاصيل طول الرقبة والرأس الصغيرة ، والفم المفتوح ، والشفاه غليظة ، والعيون المتسعة ، والآذان القصيرة ، والذيل القصير المدبب للخلف ، وبرع الفنان في إبراز الصفات الجسمانية في تفاصيل القوائم ومن حيث الساعد والركبة والساق والمقل خاصة الخف ذو الأصبعين والأظافر وايضا المنطقة التي تظهر جهة الصدر

القيامة» . ويقال للإبل : بنات الليل، ويقال للذكر والأنثى منها بعير إذا أجدع ويجمع على أبعرة وبعران ، والشارف الناقة المسنة وجمعها شرف، والعوامل الإبل نوات السنامين والإبل من الحيوانات العجيبة وإن كان عجبها سقط من أعين الناس لكثرة رؤيتهم لها وهو أنها حيوان عظيم الجسم سريع الانقياد ينهض بالحمل الثقيل ويرك به وتأخذ زمامه فأرة ، فتذهب به إلى حيث شاءت ، وقد جعلها الله تعالى طوال الأعناق لتثور بالأثقال. الدميري ، حياة الحيوان ، ص ٢٠

^{٢٠} ميادة أبراهيم : مخطوطات بستان سعدي الشيرازي ، ص ٣٩٨

^{٢١} القرآن الكريم : سورة العاشية ، الآية ١٧

^{٢٢} القرآن الكريم: سورة الأنعام ، الآية ١٤٤

من الأمام ، وبرع الفنان في أظهار السنام للجمل الذي يكون أعلي ظهره جهة الأكتاف وظهو الشعر الأسود أعلي الرأس ، واستخدم الفنان اللون البني لجسد الفنان بالكامل وهذا كله دل علي الواقعية للجمل وبيئته .

هـ — رسوم البقرة وبقر الوحش والجاموس

البقر هو حيوان شديد القوة كثير المنفعة خلقه الله تعالى ذلولاً ، وإنما لم يخلق له سلاح شديد كما للسباع لأنه في رعاية الإنسان والإنسان يدفع عن عدوه ، وأهم ما يميز البقر كما ذكر القزويني ان حاجة الإنسان إليه ماسة فلو كان له سلاح شديد لصعب على الإنسان ضبطه^{٢٣} ، وذكر البقر في الكثير من الآيات القرآنية الكريمة مثل قوله تعالى (قَالُوا اذْعُ لَنَا رَبَّكَ بَيْنِنَا لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ)^{٢٤} ، (وَمِنَ اللَّيْلِ أَتَيْنَهُ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَم...^{٢٥}) ، (وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ)^{٢٦} ، (وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)^{٢٧} ، (يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ)^{٢٨} ، وذكر البقر في السنة النبوية قال ابن القيم في زاد المعاد: روى محمد بن جرير الطبري بإسناده، من حديث صهيب يرفعه " عليكم بالبان البقر، فإنها شفاء، وسمنها دواء، ولحومها داء" .

^{٢٣} القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة الوجه ٢٤٠

^{٢٤} القرآن الكريم: سورة البقرة ، الآية ٧٠

^{٢٥} القرآن الكريم: سورة الأنعام ، الآية ١٤٤

^{٢٦} القرآن الكريم: سورة الأنعام ، الآية ١٤٦

^{٢٧} القرآن الكريم: سورة يوسف ، الآية ٤٣

^{٢٨} القرآن الكريم: سورة يوسف ، الآية ٤٦

إريهام حسين ، أ.د. أمين الرشيدى ، أ.د. وائل بكري رشيدى _____مجلة كلية الأثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

راعي الفنان أبراز الصفات الجسمانية للبقرة في النسخة موضوع الدراسة والتي جاءت من النوع البقرذات السنام ، فجاءت البقرة في وضع جانبي متجها جهة اليسار ويلاحظ من خلال ضيق المسافة بين القوائم الأربعة بطئ الحركة في المشي ، وافق الفنان في رسم جسد البقرة الكبير المملئ الثمين والبطن المتدللية والصدر المترهل من الأمام الذي يسمي لبدة ، ويعلو ظهرها السنام الذي عبارة عن هيئة بروز أعلي الظهر جهة الأكتاف فجاءت أقرب الي الطبيعية ، كما برع الفنان في النسب التشريحية السليمة للجسد فجاءت الرأس صغيرة الحجم تبرز منه عظام الوجه والفك والفم العريض الواسع ، والعيون الدائرية الواسعة البارزة السوداء اللون ، والأذان الطويلة المدببة ، والقرون الطويلة المقوسة للداخل تكون علي هيئة الهلال ، وينتهي جسد البقرة بذيل طويل رفيع مرفوع من الخلف وينتهي بكتلة كثيفة من الشعر الأسود المنسدل، وتنتهي القوائم الأربعة النحيلة من أسفل بحوافر مزدوجة الأصابع ، وعبر الفنان عن جسد البقرة بالكامل باللون الأبيض وعن التفاصيل الخارجية باللون الأسود .

عبر الفنان عن بقر الوحش في النسخة محل الدراسة عن رسم بقر الوحش في حالة عدو جهة اليسار في وضع جانبي وفي حالة حركة وعبر عنها الفنان من خلال تقديم الأرجل عن الأخرى ، ويظهر بقر الوحش أكثر دقة وواقعية من حيث أبراز الملامح وفي حالة عدو سريعا حيث جاءت القوائم الأمامية مثبتة علي الأرض والقوائم الخلفية مفرودة تماما للخلف ، وبرع الفنان في السمات الجسمانية المميزة لبقر الوحش كالعنق الطويل المنحني ، والرأس ذو الخطم الطويل والفم العريض ، والعيون الدائرية الكبيرة والعيون الواسعة السوداء المتسعة ، والأذان القصيرة المنتصبه ذات الطرف المدبب ، والقرون طويلة متشعبة ، وينتهي الجسد بذيل قصير جدا يكاد يكون منعدم ، وكذلك استخدم الفنان اللون البني المحمر في الجسد بالكامل وأنتهاء الذيل بشعر قصير ملون باللون الأسود.

راعي الفنان الأختلاف بين تصويرة البقر وصورة الجاموس فمقارنة التصويرتين وجد الكثير من الأختلاف بيهم ، حيث جاءت الجاموس جالسة علي الأرض والقوائم الخلفية مثنية أسفلها والقوائم الأمامية مثبتة علي الأرض ، وبرع الفنان في أظهار الصفات

الجمسانية المميزة للجاموس^{۲۹} بأسلوب واقعي الي حد كبير مراعيًا كذلك النسب التشريحية السلمية ، فجاءت ذو جسم ممتلئ ضخم تقيل ممتلئ من الأمام وجاءت القوائم الأربعة قصيرة وتنتهي بحوافر مزدوجة الأصابع وينتهي الجاموس بذيل طويل ممتد الي الخلف ، والقرون العريضة الطويلة القوية التي تنمو للامام وتتحني بشكل نصف دائري ، ويتميز الجاموس باللون الرمادي المائل الي الأزرق ، ويوجد بعض الدوائر الصغيرة علي أعلي الظهر في الأجزاء العلوية ، بالإضافة الي وجود نتوء أعلي الظهر من الأمام ، وجاءت الرأس ذو الخطم المدبب والعيون الواسعة والأذان طويلة راجعة علي جانبي الرأس وبذلك قد وافق الفنان في التعبير عن الجاموس ووضح الأختلاف بين البقر وبقر الوحش والجاموس .

٦— رسوم الزرافة

لم يرد في القرآن الكريم حيوان الزرافة مباشرة ولكن وجدت آيات تدل علي عظم مخلوقات الله تعالي ومنها قول الله تعالي ﴿ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾^{٣٠} ، وقال سبحانه ﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوُّتٍ ﴾^{٣١} .

إن الزرافة^{٣٢} هي الحيوان الذي يُعَدُّ من أطول الحيوانات قامة ، طولها يزيد علي ستة أمتار ، هذا الحيوان من أشد المخلوقات تيقظاً وخفة ، زودها الله بعينين جاحظتين ، تستطيعان أن تَرَيَا ثلاثمئة وستين درجة ، وهي واقفة رأسها كالبرج ، أما بالنسبة عيناها تجوسان الأفق كله من كل الزوايا ، وتزرن طناً واحداً ، وإذا عدت تجازوت

^{۲۹} الجاموس ، واحد الجواميس ، فارسي معرب ، الدميري ، حياة الحيوان ، ص ۳۴

^{۳۰} القرآن الكريم : سورة النمل ، الآية ۸۸

^{۳۱} القرآن الكريم : سورة الملك ، الآية ۳

^{۳۲} الزرافة : كنيته أم عيسى وهي بفتح الزاي المخففة ، وضمها وهي حسنة الخلق طويلة اليدين قصيرة الرجلين ، مجموع يديها ورجليها نحو عشرة أذرع ورأسها كراس الإبل وقرونها كقرون البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها وأظلافها كالبحر وذنبيها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجلها وإنما ركبناها في يديها وهي إذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف نوات الأربع كلها ؛ فإنها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى ، ومن طبعها التودد والتأنس وتجتر وتبعر . ولما علم الله تعالي أن قوتها من الشجر جعل يديها أطول من رجلها لتستعين بذلك على الرعي منها بسهولة ، الدميري ، حياة الحيوان ، ص ۷۶

إريهام حسين ، أ.د. أمين الرشيدى ، أ.د. وائل بكري رشيدى _____ مجلة كلية الأثار بقنا (العدد التاسع عشر ۲۰۲۴م) (الجزء الثاني)

سرعتها الستين كيلومتراً في الساعة ، وتتميز بأن لها رغامى تُعدُّ أطول رغامى في الكائنات التي خلقها الله سبحانه وتعالى ، رغامتها تزيد على متر ونصف ، رأسها جاء ضخماً^{٣٣} .

عبر الفنان عن الزرافة في النسخة موضوع الدراسة فرسمت زرافة في وضعية جانبية تتجه جهة اليسار، ويلاحظ مراعاة الفنان للصفات الجسمانية المميزة للزرافة فجاءت قريبة من الواقع من حيث الجسم الضخم المستطيل ، وصدر منتفخ ، والقوائم الأمامية أطول من القوائم الخلفية وتتميز أنها قوائم نحيلة طويلة وتنتهي بحوافر مزدوجة الأصابع ، و جاءت الرقبة والقوائم طويلة ، ولكن لم يوافق الفنان في إبراز بعض الصفات الجسدية من حيث التعبير عن القروم الغضروفية وتصوير القرون الحادة المنحنية للخلف ، وينتهي جسد الزرافة ذيل قصير ، ولونت الزرافة اللون البني المحمر ويميز جلدها رقط دائرية داخل أشكال معينات ملونة اللون الأبيض .

٧— رسوم الضأن^{٣٤}

ذوات الصوف من الغنم ، ومن عجيب طبعها وأمرها أنها تري الفيل والجاموس فلا تهابهما مع عظم أبدانهما ، وتري الذئب فيعتربها خوف عظيم لمعني خلق الله في طباعها ، ومن غريب أمرها أن الغنم تلد في ليلة واحدة عدد كثيرا ، ثم أن الراعي يسرح بالأمهات من الغدو يأتي بها عند العشاء ، ويخلي بينها وبين السخال فتذهب كل واحدة إلي أمها^{٣٥} .

^{٣٣} محمد راتب النابلسي : موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة آيات الله في الآفاق ، دار الكتبي ، الطبعة الثانية

٢٠٠٥م ، ص ٣١٥

^{٣٤}الضأن : وهي جمع ضائن والأثني ضائنة والجمع ضوائن ، وقيل : هم جمع لا واحد له ، وقيل : جمعه ضنين كعبد

وعبيد ، الدميري ، حياة الحيوان ، ص ١٠٤

^{٣٥} الدميري ، حياة الحيوان ، ص ١٠٤

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) . ا.ريهام حسين ، ا.د.أمين الرشيدى ، ا.د.وائل بكري رشيدى

وذكر الضأن في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ
الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبَوْنِي بِعِلْمٍ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ ،

كما ذكر الضأن في عدد كبير السنة النبوية ومنها قول الرسول صلي الله عليه وسلم " اتخذي
عنما فإن فيها بركة " ^{٣٧} ، وأخرج ابن عدي ، والبيهقي عن أبي هريرة مرفوعا
: " صلوا في مراح الغنم ، وامسحوا برغامها ، فإنها من دواب الجنة " قال البيهقي روي
مرفوعا ، وموقوفا وهو أصح .

وعبر الفنان في النسخة موضوع الدراسة برسم الضأن بصورة أقرب الي الطبيعة فجاء
الضأن متجها الي اليسار يظهر من وقفته ايحاء البطيء و الكسل ، فجات السمات الجسمانية
عبارة عن جسد ثمين ممتلئ متدلي البطن و صدر ضيق ، وجاءت قوائمه الأربعة قصيرة
نحيلة تنتهي بحوافر صغيرة مزدوجة الأصابع ، وراعي الفنان الدقة في أبراز السمات المميزة
للخراف بشكل واقعي مراعي النسب التشريحية في أظهار الألية المتدلية خلف الجسم بالأخص
خلف القوائم الخلفية وتنتهي بذيل صغير من اعلي ، أما بالنسبة للرقبة فجاءت قصيرة تتصل
برأس الصغيرة والخطم المدبب والقرون القوية المنتصبية المدببة والفم الواسع والعيون
البارزة سوداء اللون ، وميز الفنان لون الضأن في استخدام اللون الأبيض ويعلوه رقاط باللون
الأسود وبذلك نجح الفنان في الضأن وبدت صورته أكثر واقعية .

٨ — رسوم المعز

المعز ^{٣٨} هو حيوان غبي أحرق ، فلذلك إذا أرادوا ذم إنسان قالوا : تيس من التيوس ؛
أي في غاية الغباوة والنتن ، والمعز يفضل الضأن بغرازة اللبن ، وثخانة الجلد ، وما

^{٣٦} القرآن الكريم : سورة الأنعام ، الآية ١٤٣

^{٣٧} رواه الألباني : صحيح ابن ماجه ، ص ١٨٧٩ ، حديث صحيح

^{٣٨} المعز : بفتح الميم والعين المهملة وتسكينها لغتان ، نوع من الغنم خلاف الضأن ، وهي ذوات الشعور والأذنان
القصار ، وهو أسم جنس وكذلك المعيز والأمعوز والمعزي ، وواحد المعز ماعز ، والأنثى ماعزة ، والجمع ماعز
وأمعز القوم كثرت معزاهم ، وكنيتها أم السخال ، الدميري ، حياة الحيوان ، ص ١٥٣
إريهام حسين ، أ.د. أمين الرشيد ، أ.د. وائل بكري رشيد ، مجلة كلية الأثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

نقص من ألية المعز يزداد في شحمها ، ولذلك قالوا : " أليه المعز في بطنه " و تنتن التيس يضرب به المثل فإن جميع بدنه يشم منه النتن ^{۳۹} .

وذكر المعز في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ قُلُ الذَّكَرَيْنِ حَرَمٌ أُمُّ الْأُنثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ نَبَوْنِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^{۴۰} ، وقوله تعالى (وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَمًا عَلَيْهِمْ شُحُومُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ)^{۴۱} .

كما أنه ذكر في السنة النبوية وأخرج ابن عدي ، والبيهقي عن أي هريرة مرفوعا " صلوا في مراح الغنم ، وامسحوا برغامها ، فإنها من دواب الجنة " قال البيهقي روي مرفوعا ، وموقوفا وهو أصح .

وعبر الفنان في النسخة موضوع الدراسة عن المعز ماشيا متجها جهة اليسار وراعي الفنان إبراز الصفات الجسمانية المميزة للمعز فصورت بجسد رشيق قوي ذو قوائم نحيلة تنتهي بحوافر مزدوجة الأصابع وينتهي الجسد بذيل قصير مرفوع لإعلي ، وتتميز بعنق طويل مشقوق ، بينما يتصل بها رأس صغير وتتميز العيون بإنها دائرية متسعة السوداء اللون ، والفم الواسع ، وجاءت الأذان طويلة متدللية علي جانبي الرأس ، وللمعز قرون طويلة مدبية من أعلي ، ويوجد للحية الذي جاءت تتدلي من الفلك السفلي عبارة عن مجموعة من الشعر الأسود المتدلي أسفل الفلك ، ووافق الفنان في رسم المعز والتعبير عن السمات الجسمانية له حتي في الجلد الذي يوضح رسم الشعر الذي ينمو عليه اللون الأسود وكذلك التعبير عن لون المعز باللون الأزرق المائل الي الرمادي .

٩ — رسوم ظبي

الظبي^{٤٢} هو الغزال والظباء مختلفة الألوان ، وهي ثلاثة أصناف صنف يقال له الآرام : وهي ظباء بيض خالصة البياض الواحد منها ريم ومساكنها الرمال ، ويقال إنها ضأن

^{٣٩} الديميري ، حياة الحيوان ، ص ١٧٥

^{٤٠} القرآن الكريم : سورة الأنعام ، الآية ١٤٣

^{٤١} القرآن الكريم : سورة الأنعام ، الآية ١٤٦

^{٤٢} الظبي : الغزال والجمع أظب وظباء وظبي والأنثي ظبية والجمع ظبيات بالتحريك وظباء ، وأرض مطبأة أي كثيرة

الظباء ، وتكني الظبية : أم الخشف وأم شادن وأم الطلا ، الديميري : حياة الحيوان الكبرى ، ص ١١٣

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٤-٢٠م) (الجزء الثاني) . ا.ريهام حسين ، ا.د. أمين الرشيد ، ا.د. وائل بكري رشيد

الظباء لأنها أكثر لحوماً وشحوماً ، وصنف يسمى العفر وألوانها حمر وهي قصار الأعناق وهي أضعف الظباء عدواً تألف المواضع المرتفعة من الأرض والأماكن الصلبة .

لم يذكر حيوان الطيبي في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية ، ولكن ذكر القزويني في النسخة موضوع الدراسة أن الطيبي أشد الحيوانات نفورا ، ومن طبعه أبصره حين دخوله الكناس لا يدخله ، والإدخل^{٤٣} ، وتري الطيبي إذا رعي الحنظل يستعذبها وماء الحنظل يسيل من فمه ومن شذقيه ويستلذ بذلك ، ويرد البحر يشرب من مائة المر العلقم ، فالعجب لحيوان يستعذب ملحوة البحر ويستحلي حرارة الحنظل^{٤٤} .

عبر الفنان في النسخة موضوع الدراسة عن التصويرة برسم أثنان من الغزلان في اتجاه اليسار أحدهما في وضع الوقوف والأخري في وضع الجلوس فكلاهما نفس السمات الجسمانية التي نجح الفنان في إرازها ، الجسم القوي والقوام الممشوق ، والصدر المنتفخ الضيق ، والقوائم الأربعة الطويلة النحيلة التي تنتهي بحوافر صغيرة مشقوقة مزدوجة الأصابع ، ويتصل بجسد رقبة طويلة ورأس صغيرة وآذان صغيرة منتصبة والعيون الضيقة السوداء اللون ، والفم الواسع، ويتوسط الرأس لها قاعدة دائرية وناية مدببة ، ونجح الفنان في التعبير عن الألوان فجاءت قريبة من الطبيعة واستخدم اللون البني للجسد واللون الأبيض للأجزاء الداخلية .

١٠ — رسوم أيل

لم يذكر حيوان الإيل في القرآن الكريم ولا في السنة النبوية ولكن هو فصلية من فصلية المعز وذكر المعز في القرآن الكريم قوله تعالى ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ الذَّكْرَيْنِ حَرَمٌ أُمَّ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبُؤُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^{٤٥} ، و ذكر القزويني في النسخة موضوع الدراسة عن الإيل

^{٤٣} القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة الظهر ص ٢٤٥

^{٤٤} الدميري : حياة الحيوان الكبرى ، ص ١٧٥

^{٤٥} القرآن الكريم : سورة الأنعام ، الآية ١٤٣

إريهام حسين ، أ.د. أمين الرشيد ، أ.د. وائل بكري رشيد ، مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني)

بأنه هو المعز الجلي ، وأكثر أحواله يشبه ببقر الوحش^{٤٦} ، وهو يرمي بنفسه من قلة الجبل إذا خاف من الصياد ولو كان علي ألف ذراع ، ويقع قرنه ويسلم ، وعدد سني عمره عدد عقود قرنه^{٤٧}.

وراعي الفنان الأختلاف بين المعز والمعز الجبلي حيث صور المعز الجبلي عبارة إيل في وضع جانبي متجها جهة اليسار ، برع الفنان في التعبير عن السمات الجسمانية المميزة للمعز الجبلي حيث جاء بجسد قوي رشيق وأربعة قوائم قوية تنتهي بحوافر مزدوجة الأصابع وينتهي الجسد بذيل قصير، وجاءت القوائم الأمامية مرفوعة ومثبتة والقوائم الخلفية مفردة خلف الجسم ، ويتصل الجسد برقبة طويلة تنتهي رأس صغيرة والفم الواسع والعيون البارزة سوداء اللون ، والآذان الطويلة المنتصبة ، ويخرج من الرأس القرون المنحنية المقوسة للخلف الحادة المدببة من نهايتها ، ووافق الفنان في التعبير عن الألوان فجاء باللون البني والأجزاء الداخلية باللون الأبيض.

الخاتمة والنتائج

وفي النهاية احمد الله الذي اعانني علي الانتهاء من هذا العمل المتواضع الذي حاولت جاهدا قدر الامكان ان يكون ملما بكافة الجوانب من الدراسة الوصفية وكذلك التحليلية في العرض السابق لموضوع البحث والدراسة .

ومن خلال ذلك توصلت للعديد من النتائج وهي :-

— أوضحت من خلال الدراسة عن مدي إدراك الفنان بطبائع الحيوان في البيئات المتنوعة له من خلال وضعيات الجسد التي عادة ما يصورها في وضع الرابض او الركض ، او وضع المشي او العدو ، او الطيران إذا كانت رسوم الطيور ترفرف جناحيها ، والزحف علي البطن في رسوم الزواحف ، فضلا عن إبراز الصفات الفنية المميزة لكل حيوان في ملامحه وطبيعته مثل الشراسة، الوداعة، الخوف ، العدو ،

^{٤٦} الدميري : حياة الحيوان الكبرى ، ص ١٧٥

^{٤٧} القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة الوجه ص ٢٤٥

مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ٢٠٢٤م) (الجزء الثاني) . ا.ريهام حسين ، ا.د. أمين الرشيد ، ا.د. وائل بكري رشيد

تصاوير الدواب والنعم في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت (رقم ١٩٩١) المؤرخ بتاريخ ٨٢٧هـ / ١٤٢٣م

وقدرته علي التعبير عنها بأسلوب واقعي الي حد كبير من خلال وضعيات الجسد الذليل العيون الاتياب اللسان وغيرها من ملامح مختلفة .

— نشر ودراسة مجموعة من التصاوير الدواب والحيوانات والنعم التي ندر تصويرها بالفن الإسلامي بشكل عام وبالمخطوطات الاسلامية بشكل خاص دراسة وصفية تحليلية ، كما كشف الدراسة تشريح اعضاء جميع اجسام الحيوانات والانسان ومدى فائدتهم في الكثير من الامراض وذلك كشف مدي علم والمام المصور منذ القدم بعلم التشريح ومدى معرفته بجميع فصائل الحيوان المختلفة .

— بينت الدراسة أن مجموعة الدواب والنعم في النسخة موضوع الدراسة جاءت جميعها بنفس الوضع الجانبي يغلب عليها طابع الحركة ، حيث جميع الحيوانات تسير تجاه اليسار، وذلك ظهر في قدرة الفنان بشكل متقن علي ابراز التفاصيل الداخلية والخارجية لجسد الحيوان.

— أثبتت الدراسة مقدرة الفنان علي استخدام أدوته الفنية وقدرته في رسم التصاوير و إبراز الصفات الجسمانية للحيوان ، وكذلك رسم عناصر التصوير ومقدرته في التحوير والتجريد.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر المخطوطة

— القزويني، محمد بن زكريا: عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، نسخة مخطوطة محفوظة بمكتبة جامع لاله لي ، بتركيا تحت (رقم ١٩٩١) المؤرخ بتاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣م

— القزويني، محمد بن زكريا: عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، نسخة مخطوطة محفوظة بمكتبة الأزهر الشريف تحت رقم عام (١٣٢٨٠٢) رقم خاص (٩٢٣٧) معارف عامة، مجلدين، مصر ١١٧٤هـ/١٦٧٠م.

المصادر العربية

— ابن العماد، شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي
الدمشقي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه عبد القادر
الأرناؤوط وحققه وعلق عليه محمود الأرناؤوط، ج ۷، ط ۱، دار ابن كثير، دمشق ۱۴۱۲هـ /
۱۹۹۱م.

— الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي: معجم البلدان،
مج ۱، دار صادر، بيروت ۱۳۹۷هـ / ۱۹۷۷م.

— الجاحظ (أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، ت: ۲۵هـ / ۸۴۶): كتاب الحيوان،
ج ۷، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ۱، ۱۹۶۸م.

— دمشقي، شمس الدين أبي عبد الله محمد أبي طالب الأنصاري الصوفي: نخبة الدهر في
عجائب البر والبحر، مطبعة الأكاديمية الإمبراطورية، بطربورغ (سانت بطرسبرج أو
ليننغراد حالياً) ۱۸۶۵م.

— الديميري (كمال الدين حسين): حياة الحيوان الكبرى، ويليه عجائب الحيوان من كتاب
وغرائب الموجودات للعلامة زكريا بن محمد بن محمود القزويني (۶۰۰هـ - ۶۸۲هـ)،
تصنيف وتهذيب أسعد الفارس، ط ۱، دار طلاس، دمشق ۱۹۹۲م.

— الديميري، كمال الدين محمد بن موسى: حياة الحيوان الكبرى، تحقيق إبراهيم صالح،
الأجزاء ۱ - ۴، ط ۱، دار البشائر للطباعة، دمشق ۱۴۲۶هـ / ۲۰۰۵م.

— المقرئ، تقي الدين أحمد بن علي: المواعظ والاعتبار بذكر الخط والآثار المعروف
بالخط المقرئ، ج ۱، ط ۲، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ۱۹۸۷م.

— القزويني، زكريا بن محمد بن محمود الكوفي: عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب
الموجودات، منشورات الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ۲۰۰۰م
— النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب: نهاية الأرب في فنون الأدب، ج ۱، دار
الكتب المصرية، القاهرة ۱۹۴۳م.

المراجع العربية والمعربة

— حسن الباشا: التصوير الإسلامي في العصور الوسطى، القاهرة ۱۹۹۲م.

— حسن الباشا: فن التصوير في مصر الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة ۱۹۶۶م.

تصاویر الدواب والنعم في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للمقروني المحفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت (رقم ۱۹۹۱) المؤرخ بتاريخ ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

— احمد فؤاد باشا : التراث العلمي للحضارة الإسلامية ومكائنه في تاريخ الحضارة ، ط ۱ ، دار المعارف ۱۹۸۳ ،

— مروان عبد القادر أحمد : علم الأحافير والجيولوجيا، الجنادرية، ۲۰۱۶م.

— هبة نايل بركات وآخرون : روائع المخطوطات الفارسية المصورة بدار الكتب المصرية، دار الكتب المصرية والوثائق القومية، القاهرة ۲۰۰۸م.

— صلاح أحمد البهنسي : مناظر الطرب في التصوير الإيراني في العصرين التيموري والصفوي، ط ۱، مكتبة مدبولي، القاهرة ۱۹۹۰م.

— كاثرين جونز : الخيول التاريخ، الأسطورة، الفن؛ ترجمة حسن عبد العزيز عويضة، هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، كلمة، أبوظبي ۲۰۱۲م.

— زكي محمد حسن : الرحالة المسلمون في العصور الوسطى، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ۲۰۱۳م.

— زكي محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصوير الإسلامي، دار الرائد العربي، بيروت ۲۰۰۱م.

— زكي محمد حسن: التصوير عند العرب، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ۱۹۴۲م.

— إيناس حسني: أثر الفن الإسلامي على التصوير في عصر النهضة، ط ۱ ، دار الجيل، القاهرة ۲۰۰۵م.

— مصطفى عبد الكريم الخطيب: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة، ط ۱، بيروت، (۱۶/ ۱۹۹۶م).

— ربيع حامد خليفة: الفنون الإسلامية في العصر العثماني، ط ۱، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ۲۰۰۱م.

— عزيز العلي العزي : الحيوان في تراثنا بين الحقيقة والأسطورة، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ۱۹۸۷م.

— ثروت عكاشة: التصوير الإسلامي الديني والعربي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ۱۹۷۷م.

— ثروت عكاشة: التصوير الفارسي والتركي، ط ۱، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ۱۹۸۳م.

أ. د. أمين الرشيدى ، أ. د. وائل بكري رشيدى _____ مجلة كلية الآثار بقنا (العدد التاسع عشر ۲۰۲۴م) (الجزء الثاني)

— ثروت عكاشة: موسوعة التصوير الإسلامي، ط ۱، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ۲۰۰۱م.

— أحمد عيسي: تاريخ النبات عند العرب، كلمات عربية للطباعة والنشر، القاهرة ۲۰۱۳.

— أبو الحمد محمود فرغلي: التصوير الإسلامي نشأته وموقف الإسلام منه وأصوله ومدارسه، ط ۱، الدار اللبنانية، القاهرة ۱۴۱۱هـ / ۱۹۹۱م.

— فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي إقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ۱۸۷۰م، حتى نهاية ۱۹۸۰م، القسم الأول (أ-ح)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ۱۹۸۷م.

— زكريا بن محمد بن محمود الكوفي القزويني: عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات، مؤسسة الأعلمي للطبوعات، بيروت ۲۰۰۰م.

— زكريا بن محمد بن محمود القزويني: عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، تحرير فردى ناند وستينفيلد، غوتغن ۱۸۴۸م.

— حسن محمد نور: التصوير الإسلامي الديني في العصر العثماني، جامعة جنوب الوادي - كلية الآداب بسوهاج، سوهاج ۱۴۱۹هـ / ۱۹۹۹م.

الدوريات العربية

— عزيز العلي العزى: عجائب المخلوقات للقزويني دراسة في تراثنا العلمي، مجلة المورد ۶ (۴)، بغداد ۱۹۷۷م.

— محمد باقر علوان: كتب الحيوان عند العرب، المورد ۱ (۳ - ۴)، بغداد ۱۹۷۲م.

— محمد باقر علوان: كتب عجائب المخلوقات في الأدب العربي، الجزء ۳، العدد ۱، بغداد ۱۳۹۴هـ / ۱۹۷۴م

— أبو الحمد محمود فرغلي: الخصائص الفنية لمدرسة التصوير المحلية في مصر في العصر العثماني (۹۲۳-۱۲۲۰هـ / ۱۵۱۷-۱۸۰۵م)، المجلة التاريخية المصرية، ع ۳۸، القاهرة ۱۹۹۵م.

— أبو الحمد محمود فرغلي: ملاحظات فنية حول صورة دينية من مخطوط «جامع التواريخ» بأندبيرة، المجلة العلمية بكلية الآداب جامعة المنيا، مج ۳۵، ج ۲، يناير ۲۰۰۰.

— هبه الله عبد الفتاح: مدرس بقسم الارشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة مطروح، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق العدد ۱۸، الإصدار الثاني (۲۰۲۱)

تصاویر الدواب والنعم فی ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظ فی مكتبة جامع لاله لی
بترکیا تحت (رقم ۱۹۹۱) المؤرخ بتاريخ ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳م

الرقم الدولي التسلسلي ۷۰۲۴ — ۲۳۱۴ ، الرقم الدولي التسلسلي الإلكتروني : ۲۱۸۰ —
۲۶۸۲ .

المراجع الأجنبية

Arberry, Arthur John, et al: "The Chester Beatty Library: A Catalogue of the Persian Manuscripts and Miniatures, 3 vols." Dublin, Hodges Figgis and Co 1960 .

Arnold, Sir Thomas Walker, and Adolf Grohmann. The Islamic book: a contribution to its art and history from the VII-XVIII century. Pegasus Press, 1929 .

Arnold, Thomas Walker. Painting in Islam: A study of the place of pictorial art in Muslim culture. Vol. 1310. Dover publications, 1965

Atil, Esin. Art of the Arab world. 1975.

Baer, Eva. "Sphinxes and harpies in medieval Islamic art: an iconographical stud Baer, Eva. Metalwork in medieval Islamic art. SUNY Press, 1983.

Grube, Ernst J. "Landmarks of the World's Art. The World of Islam." 1966.

Grube, Ernst J. and Maria Alberta Fabris. Muslim Miniature Paintings from the XIII to XIX Century from Collections in the United States and Canada: Catalogue of the Exhibition. Venezia: N. Pozza, 1962

الرسائل العلمية

— **ريهام محمد يسري جعفر** :دراسة أثرية فنية لنسخة عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، نسخة مخطوط محفوظة بمكتبة الأزهر الشريف تحت رقم عام ۱۳۲۸۰۲ رقم خاص ۹۲۳۷ معارف عام ،رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، المجلد الأول المتن ۲۰۲۰ م .

— **أسماء حسين عبد الرحيم**: مدرسة التصوير في مصر في العهد العثماني من خلال تصاویر المخطوطات ۱۲۲۰-۹۲۳/هـ ۱۵۱۷-۱۸۰۵م، سالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار - جامعة القاهرة ۲۰۰۸م.

كتالوج الأشكال واللوحات



لوحة (۲) تصويرة تمثل البغل ، من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، مؤرخ ۸۲۷ هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۱) تصويرة تمثل الفرس ، من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، مؤرخ ۸۲۷ هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۴) تصويرة تمثل الحمار الوحش ، من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، المؤرخ ۸۲۷ هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۳) تصويرة تمثل الحمار ، من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، المؤرخ ۸۲۷ هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۶) تصويرة تمثل بقر ، من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات المؤرخ ۸۲۷ هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۵) تصويرة تمثل الأبل ، من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات المؤرخ ۸۲۷ هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۸) تصویرة تمثل جاموس ، من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، المؤرخ ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۷) تصویرة تمثل بقر الوحش ، من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات المؤرخ ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۱۰) تصویرة تمثل ضان ، من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، المؤرخ ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۹) تصویرة تمثل زرافة ، من مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات المؤرخ ۸۲۷هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۱۲) تصویرة تمثل ظبي ، من مخطوط
عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات المؤرخ
۸۲۷ هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع
لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۱۱) تصویرة تمثل معز ، من مخطوط
عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات، المؤرخ
۸۲۷ هـ / ۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله
لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (۱۳) تصویرة تمثل ايل ، من مخطوط عجائب المخلوقات و غرائب الموجودات المؤرخ ۸۲۷ هـ /
۱۴۲۳ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تدرس وتنتشر لأول مرة